ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Quranic Readings in Interpretation Books *Madarik Al-Tanzil* and *Al-Kashaf* Chosen Examples from Seura Ibrahim: A Comparative Study

Awras Najm Zidan

Hadi Hasan Muhaymid

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* : oras.najem@tu.edu.iq

***Keywords*:**
alkalimat almiftahia
nash'at alqira'at alqurania
ealaqat alqira'at bialtafsir
alqira'at fi surat abrahim
alzumakhshiriu

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The research includes a study of the places of Quranic readings mentioned by both Imam Al-Zamakhshari in his interpretation "Al-Kashaf" and Imam Al-Nasafi in his interpretation "Madarik Al-Tanzil," specifically in Surah Ibrahim. Both Al-Zamakhshari and Al-Nasafi are considered knowledgeable scholars well-versed in various sciences, including Quranic readings. The study addresses the instances they commented on, detailing the readings, whether they are correct or anomalous. Notably, Al-Zamakhshari often did not attribute the readings to their reciters in most cases, whereas Al-Nasafi typically did. Additionally, Al-Zamakhshari often presents readings as anomalous in his interpretation, while Al-Nasafi predominantly presents them as correct. This analysis is based on established books of readings and the opinions of prominent scholars in the field, such as Imam Al-Dani, Ibn Al-Jazari, Al-Shatibi, and others. It emphasizes that correct readings are a Sunna based on transmission and verbal communication, not merely on personal opinion and reasoning.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.3.2025.13

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

القراءات القرآنية في تفسيري مدارك التنزيل والكشاف نماذج مختارة من سورة ابراهيم –دراسة مقارنة–

اوراس نجم زيدان / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت

هادي حسن محيميد/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت

الخلاصة:

تضمن البحث الدراسة لمواضع القراءات القرانية التي ذكرها كل من الامام الزمخشري في تفسيره الكشاف، والامام النسفي في تفسيره مدارك التنزيل، في سورة ابراهيم، حيث يُعتبر كل من الزمخشري والنسفي عالماً مُلِمّاً ومتبحراً في شتَّى أنواع العلوم ومنها القراءات، وقد تناولت فيه المواطن التي علقا عليها بالقول وسرد

القراءة فيه سواءً كانت صحيحة ام شاذة، حيث ان الزمخشري لم ينسب القراءة إلى قراءها في أغلب المواطن، اما النسفي فكان ينسبها، وكذلك الزمخشري غالب القراءات عنده في تفسيره شاذة، اما النسفي فإن غالب القراءات يذكرها في تفسيره صحيحة، وقد بينت ذلك مستندًا على كتب القراءات المعتمدة، واقوال المحققين من علماء القراءات كالامام الداني وابن الجزري والشاطبي وغيرهم، حيث ان القراءة الصحيحة سُنّة متَّبعة مبنيةٌ على التلقّي والمشافهة لا على الرأي والاجتهاد وكما جاء في الاثر ان القراءة سنة يأخذها الاخر عن الاول.

الكلمات المفتاحية/ نشأة القراءات القرانية/ علاقة القراءات بالتفسير/ القراءات في سورة ابراهيم/ الزمخشري/ النسفي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد الأمين وعلى اله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فان الاشتغال بالقران الكريم حفظا وتجويدا وتلقيا، كان امتثالا لقوله-ﷺ-: **((خيركم من تعلم القران وعلمه))** (البخاري، صفحة رقم (٥٠٢٧)، ٦٩٢/٨)) وانطلاقا من قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩ ﴾. [سورة الحجر: الاية ٩]، لذلك دأب الصحابة-ﷺ- والتابعين إلى يومنا هذا الاهتمام لتعلم وتعليم القرآن والأحكام التي وضعت ضمن ضوابط وقواعد أهل اللغة ثم نقل عنهم بالمشافهة فانطلقوا يشتغلون بالقران تأليفا وتلقينا فكان التأليف في علوم القران بين الإطالة والاختصار، وبين النظم شعرا ونثراً، وقد تناولت في هذا البحث نماذج من القراءات القرآنية المختلفة سواء المتواترة او الشاذة في سورة ابراهيم بحسب ما ذكره الامام الزمخشري والنسفي-رحمهما الله-، وعلقا عليها في كتابيهما.

وتضمن البحث: مقدمة ومبحثين. المبحث الاول: نشأة القراءات القرآنية وفيه مطلبان: المطلب الاول: تعريف القراءات لغةً واصطلاحاً والمطلب الثاني: علاقة القراءات بالتفسير، وكان المبحث الثاني: قسم الدراسة للقراءات القرآنية في سورة ابراهيم، وقد استقصيتُ مواضع القراءة التي ذكرها كل من الزمخشري والنسفي وعلقا عليها فقط ولم اتطرق للمواضع التي اهملاها في تفسيرهما.

والله اسأل التوفيق والسداد ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الاول: نشأة القراءات القرآنية وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: تعريف القراءات لغةً واصطلاحاً

اولاً: القراءات لغةً

(القراءات جمع قراءة وهي مصدر للفعل (قرأ) يقرأ قراءة، بمعنى تلا تلاوة، وجمعها قراءات، وقرأت الشيء قرآنا اي جمعته وضممت بعضه إلى بعض، وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمّي القرآن، وقال أبو عبيدة البصري النحوي(٢١٠هـ) (الذهبي، ١٤٠٥هـ، صفحة ٤٤٥/٩، ٤٤٧) : سمّي القرآن لأنه يجمع السُّوَرَ فيضمها، وقوله تعالى﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴾. [سورة القيامة: الاية ١٧]، أي جمعه وقراءته،﴿ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴾. [سورة القيامة: الاية ١٨]، أي قراءته، قال ابن عبَّاس–رضي الله عنهما– فإذا بيَّنَّاه لك بالقراءة فاعمل بما بيَّنَّاهُ لك، وأقرأهُ القرآن فهو مُقْرِئٌ، وجَمع القارئ قرأة) (الفارابي، ١٤٠٧هـ، صفحة ٦٥/١، مادة (قرأ)).

ثانياً: القراءات اصطلاحاً

١– عرفها الامام المحقق ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) (السخاوي، صفحة ٢٥٥/٩) (الزركلي، ٢٠٠٢م – ١٣٩٦هـ، صفحة ٤٥/٧) فقال: (القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة) (الجزري، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ١٤٢٠هـ، صفحة ٩).

٢– عرفها الزرقاني(ت١٣٦٧هـ) (الزركلي، ٢٠٠٢م – ١٣٩٦هـ، صفحة ٢١٠/٦) بأنها: (مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفا به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها) (الزرقاني، صفحة ٤١٢/١).

ثالثاً: تعريف الالفاظ ذات الصلة بالقراءات القرآنية:

١– الفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه

خلاصة ما قاله علماء القراءات في هذا المقام أن كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة، وكل ما نسب للراوي عن الإمام فهو رواية، وكل ما نسب للآخذ عن الراوي وإن نزل فهو طريق، مثاله: الفتح والضم في لفظ ﴿ ضَعْفٍ ﴾ (الجزري، النشر في القراءات العشر، صفحة ٣٤٥/٢) في قوله تعالى﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴾ [سورة الروم: الاية ٥٤]، فاختلفوا في﴿ مِّن ضَعْفٍ ﴾ ، و﴿ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ ﴾، و﴿ ضَعْفًا ﴾ فقرأ عاصم وحمزة بفتح الضاد في الثلاثة، واختلف عن حفص فروي عنه أنه اختار فيها الضم خلافا لعاصم، وقد صح عنه الفتح والضم جميعا، قال ابن الجزري وبالوجهين قرأت له، وبهما آخذ، وقرأ الباقون بضم الضاد فيها، **(ضُعْفٍ) و(مِنْ ضُعْفٍ)**. وكذلك إثبات البسملة قراءة

المكي، ورواية قالون عن نافع، وطريق الأصبهاني عن ورش، وهكذا (القاضي، ١٤٠٣هـ، الصفحات ١٠-١١).

٢- الفرق بين الاصول والفرش

الأصول أي: أصول القراءات، أو القراءة، وتعني القواعد المطردة التي تنطبق على كل جزئيات القاعدة، ويدخل في حكم الواحد منها الجميع، فإذا ذكر حرف من حروف القرآن الكريم، ولم يقيد يدخل تحته كل ما كان مثله.

والأصول التي يذكرها علماء القراءات هي: الاستعاذة، والبسملة، وسورة أم القرآن، والإدغام الكبير، وهاء الكناية، والمد والقصر، والهمزتان من كلمة، ومن كلمتين، والهمز المفرد، ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، والسكت على الساكن قبل الهمز وغيره، ووقف حمزة وهشام على الهمز، والإدغام الصغير، والكلام في ذال (إذ) ودال (قد) و (تاء التأنيث) ولام (هل وبل) وحروف قربت مخارجها، وأحكام النون الساكنة والتنوين، والفتح والإمالة وبين اللفظين، وإمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف، ومذاهب القراء في الراءات واللامات، والوقف على أواخر الكلم، والوقف على مرسوم الخط، وياءات الإضافة، والياءات الزوائد.

اما الفرش: فهو الكلمات التي يقل دورها وتكرارها من حروف القراءات المختلف فيها في القرآن الكريم، ولم تطرد، وقد أطلق عليها القراء فرشا؛ لانتشارها كأنها انفرشت وتفرقت في السور وانتشرت؛ ولأنها لما كانت مذكورة في أماكنها من السور فهي كالمفروشة، فإن الفرش إذا ذكر فيه حرف فإنه لا يتعدى أول حرف من تلك السورة إلا بدليل أو إشارة أو نحو ذلك، ويبتدئ القراء بذكر الفرش من أول سورة البقرة إلى آخر سورة الناس، وقد سمى بعضهم الفرش فروعا مقابلة للأصول (المقرئ، ١٣٧٣هـ، صفحة ١٤٧).

المطلب الثاني: علاقة القراءات بالتفسير

لا شك ان للقراءات القرآنية الأثر البالغ في تفسير كتاب الله تعالى، وإن لاختلاف وتعدد القراءات القرآنية فوائد جمة وآثاراً بالغة في تفسير كتاب الله تعالى واستنباط المعاني الجديدة او ترجيح لمعنى الآية أو استظهار له، أضافة إلى ذلك ما في تنوع القراءات من البراهين والأدلة القاطعة على أن القرآن كلام الله-ﷻ- وعلى صدق من جاء به وهو رسول الله-ﷺ- فإن هذه الاختلافات في القراءة على كثرتها لا تؤدي إلى تناقض في المقروء وتضاد، بل يصدق بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا ويشهد بعضه لبعض، وذلك من غير شك يفيد تعدد الإعجاز بتعدد القراءات والحروف.

ويمكن لنا القول بأن للقراءات القرآنية حالتين مع التفسير:

اولاً: قراءات ليس لها اثر بالتفسير: وذلك كاختلاف القراء في وجوه النطق بالحروف والحركات كمقادير المد والإمالات والتخفيف والتسهيل والتحقيق وغير ذلك، مثل: قوله تعالى﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ

﴾[سورة البقرة: من الاية ٢١٤]، بفتح لام ﴿يَقُولَ﴾ وضمها، فقد اختلفوا في نصب اللام ورفعها، فقرأ نافع وحده (حتى يقول) رفعا، وقرأ الباقون (حتى يقول) نصبا (ابن مجاهد، ١٤٠٠هـ، صفحة ١٨١)، ومزية القراءات من هذه الجهة عائدة إلى أنها حفظت على أبناء العربية ما لم يحفظه غيرها وهو تحديد كيفيات نطق العرب بالحروف في مخارجها وصفاتها وبيان اختلاف العرب في لهجات النطق بتلقي ذلك عن قراء القرآن من الصحابة بالأسانيد الصحيحة، وهذا غرض مهم جدا لكنه لا علاقة له بالتفسير لعدم تأثيره في اختلاف معاني الآي (عاشور، ١٣٩٣هـ، صفحة ٥١/١، ٥٥).

ثانياً: قراءات لها اثر بالتفسير من وجوه متعددة: وذلك كاختلاف القراء في حروف الكلمات مثل قوله تعالى﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾[سورة الفاتحة: الاية ٤]، و**(ملك يوم الدين)** بدون الف، فقد اختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها، فقرأها عاصم والكسائي بألف﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾، وقرأ الباقون **(ملك)** بغير ألف (ابن مجاهد، ١٤٠٠هـ، صفحة ١٠٤)، و﴿ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ ﴾[سورة يوسف: من الاية١١٠]، بتشديد الذال، او بتخفيفها، فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر مشددة الذال، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي مخففة، وكلهم ضم الكاف (ابن مجاهد، ١٤٠٠هـ، الصفحات ٣٥١-٣٥٢)، وكذلك اختلاف الحركات الذي يختلف معه معنى الفعل كقوله:﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ٥٧﴾[سورة الزخرف: من الاية ٥٧]، قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر والكسائي وخلف، بضم الصاد، اما ابن كثير وأبو عمرو وعاصم حفص وحمزة ويعقوب؛ فقرأوا بكسر الصاد (احمد بن مهران النيسابوري، ١٤١٩هـ، صفحة ٣٩٩)، فالأولى بمعنى يصدون غيرهم عن الإيمان، والثانية بمعنى صدودهم في أنفسهم وكلا المعنيين حاصل منهم، وغير ذلك من الامثلة الكثيرة، وعلى المفسر أن يبين اختلاف القراءات المتواترة؛ لأن في اختلافها توفيرا لمعاني الآية غالبا، فيقوم تعدد القراءات مقام تعدد كلمات القرآن، وهذا يبين لنا أن اختلاف القراءات قد ثبت عن النبي-ﷺ- (عاشور، ١٣٩٣هـ، الصفحات ٥١/١، ٥٥- ٥٦)، كما ورد في حديث عمر بن الخطاب-رضي الله عنه- (البخاري، صفحة ١٩٠٩/٤ رقم (٤٧٠٦)).

المبحث الثاني: القراءات القرانية في سورة ابراهيم

اولا: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٖ شَدِيدٍ ٢﴾[سورة ابراهيم: الايات١-٢].

قال الزمخشري-رحمه الله-: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ قرئ بالرفع **(اللهُ)** على هو الله (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، صفحة ٥٣٧/٢).

قال النسفي–رحمه الله–: **(اللهُ)** بالرفع مدني وشامي، وبالجر غيرهما﴿ ٱللَّهِ ﴾ (النسفي، ١٤١٩هـ، صفحة ١٦١/٢).

الدراسة

اشتمل كلام الزمخشري على ذكر القراءة في **(اللهُ الّذي)** بالرفع؛ دون ان ينسبها؛ اما النسفي فقد نسب قراءة الرفع الى الامام نافع وابن عامر الشامي، وقراءة الجر الى بقية القراء (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، صفحة ٥٣٧/٢) (النسفي، ١٤١٩هـ، صفحة ١٦١/٢).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي﴿ ٱلۡحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ٱلَّذِي ﴾ على البدل، وقرأ ابو جعفر ونافع وابن عامر **(الحَمِيد اللهُ)** رفعا، وجاء عن عبيد الله بن علي عن نصر بن علي عن الأصمعي عن نافع **(اللهِ)** خفضا مثل أبي عمرو ولم يرو عن نافع ذلك غيره؛ وقرأ الباقون ﴿ ٱللَّهِ ٱلَّذِي ﴾ بالخفض، وقرأ يعقوب– إذا وصل–﴿ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ﴾ خفض؛ وإذا وقف على ﴿ ٱلۡحَمِيدِ ﴾ وابتدأ ﴿ٱللَّهِ ﴾ رفع (احمد بن مهران النيسابوري، ١٤١٩هـ، صفحة ٢٥٦) (ابن مجاهد، ١٤٠٠هـ، صفحة ٣٦٢).

﴿ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ﴾، فحجة من رفع أنه جعل الكلام تاما عند قوله **(الحَمِيدِ)**، ثم ابتدأ قوله **(اللهُ الّذي)** فرفعه بالابتداء، وإنما حسن ذلك، لأن الذي قبله رأس آية، ومن خفض حجته أنه جعله بدلا من قوله ﴿ ٱلۡحَمِيدِ ﴾ أو نعتا له (خالويه، ١٤٠١هـ، الصفحات ٢٠٢– ٢٠٣).

وقد ذكر الإمام الشاطبي – رحمه الله – في بيان هذه القراءة بقوله:

وَفِي الْخَفْضِ فِي اللهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ خَا... لِقُ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ وَارْفَعِ الْقَافَ شُلْشُلَا(٧٩٧) (الشاطبي، ١٤٢٦هـ، صفحة ٦٣)

ثانيا: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ۝١٩ ﴾[سورة ابراهيم: الاية ١٩].

قال الزمخشري–رحمه الله–: وقرئ **(خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ بِالحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ)** (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، صفحة ٥٤٧/٢).

قال النسفي–رحمه الله–: ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ ﴾، **(خَالِقُ)** مضافاً حمزة وعلي (النسفي، ١٤١٩هـ، صفحة ١٦٨/٢).

الدراسة

اشتمل كلام الزمخشري على ذكر القراءة في قوله تعالى ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ ﴾ قرأت **(خَالِقُ)** من غير ان ينسب قراءتها لاحد من القراء؛ اما النسفي فقد نسب قراءتها الى حمزة والكسائي (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، صفحة ٥٤٧/٢) (النسفي، ١٤١٩هـ، صفحة ١٦٨/٢).

قد اختلف القراء في قوله تعالى ﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ ﴾، فقرأ حمزة والكسائي وخلف **(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُ)** بالألف والرفع، و**(السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)** بالخفض؛ وقرأ الباقون **(خَلَقَ)** بالنصب من غير ألف، **(السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)** بالنصب (احمد بن مهران النيسابوري، ١٤١٩هـ، صفحة ٢٥٦) (ابن مجاهد، ١٤٠٠هـ، صفحة ٣٦٢).

فوجه قول من قرأ **(خَلَقَ)** أن ذلك أمر ماض فأخبروا عنه بلفظ المضي على فعل، ووجه من قال **(خَالَقَ)** أنه جعله مثل﴿ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾[سورة فاطر: من الاية ١]، ألا ترى أن فاطرا بمعنى خالق، وكذلك قوله﴿ فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا ﴾[سورة الانعام: من الاية ٩٦]، هو على فاعل دون فعل، وهما مما قد فعل فيما مضى (الفارسي، ١٤١٣هـ، صفحة ٢٨/٥).

ثالثاً: قَالَ تَعَالَى:﴿ وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢٢ ﴾[سورة ابراهيم: الاية ٢٢].

قال الزمخشري–رحمه الله–: ﴿ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ ﴾ وقرئ **(بِمُصْرِخِيِّ)**، بكسر الياء وهي ضعيفة، وكأنه قدّر ياء الإضافة ساكنة وقبلها ياء ساكنة، فحرّكها بالكسر لما عليه أصل التقاء الساكنين، ولكنه غير صحيح، لأنَّ ياء الإضافة لا تكون إلا مفتوحة، حيث قبلها ألف في نحو عصاي (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، صفحة ٥٥١/٢).

قال النسفي–رحمه الله–: ﴿ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ ﴾ **(بِمُصْرِخِيِّ)**، حمزة اتباعاً للخاء؛ وغيره بفتح الياء لئلا تجتمع الكسرة والياءان بعد كسرتين وهو جمع مصرخ فالياء الأولى ياء الجمع

والثانية ضمير المتكلم، ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾ وبالياء بصري وما مصدرية (النسفي، ١٤١٩هـ، صفحة ١٧٠/٢).

الدراسة

اشتمل كلام الزمخشري على ذكر القراءة في **(بِمُصْرِخِيِّ)**، بكسر الياء؛ ولم ينسبها؛ اما النسفي فقد نسب قراءة الكسر الى حمزة؛ والباقون بالفتح؛ وكذلك ذكر القراءة في ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ﴾ بالياء من﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ ونسبها للامام ابي عمرو البصري (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، صفحة ٥٥١/٢) (النسفي، ١٤١٩هـ، صفحة ١٧٠/٢).

اختلفوا في قوله ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ﴾، فحرك حمزة ياء ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ الثانية إلى الكسر، وحركها الباقون إلى الفتح، وروى إسحق الأزرق عن حمزة ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ بفتح الياء الثانية (احمد بن مهران النيسابوري، ١٤١٩هـ، صفحة ٢٥٦) (ابن مجاهد، ١٤٠٠هـ، صفحة ٣٦٢).

﴿وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ﴾ حجة من فتح أنه يقول الأصل بمصرخيني، فذهبت النون للإضافة، وأدغمت الياء في الياء، فالتقى ساكنان، ففتح الياء لالتقائهما، والحجة لمن كسر أنه جعل الكسرة بناء لا إعرابا، واحتج بأن العرب تكسر لالتقاء الساكنين كما تفتح، وإن كان الفتح عليهم أخف (خالويه، ١٤٠١هـ، صفحة ٢٠٣).

رابعا: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾﴾[سورة ابراهيم: الاية ٣٠].

قال الزمخشري–رحمه الله–: قرئ ﴿لِّيُضِلُّوا۟﴾ بضمح الياء وفتحها **(لِيَضِلُّوا)** (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، صفحة ٥٥٥/٢).

قال النسفي–رحمه الله–:﴿لِّيُضِلُّوا۟﴾ بفتح الياء **(لِيَضِلُّوا)** مكي وأبو عمرو (النسفي، ١٤١٩هـ، صفحة ١٧٣/٢).

الدراسة

اشتمل كلام الزمخشري على ذكر القراءة بفتح الياء **(لِيَضِلُّوا)** وضمها﴿لِّيُضِلُّوا۟﴾ من غير ان ينسبها لأحد من القراء؛ اما النسفي فقد نسب قراءة الفتح الى ابن كثير المكي وابو عمرو البصري (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، صفحة ٥٥٥/٢) (النسفي، ١٤١٩هـ، صفحة ١٧٣/٢).

قرأ الامام ابن كثير المكي وابو عمرو البصري ﴿لِّيُضِلُّواْ﴾ هنا وفي الحج ﴿ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[سورة الحج: الاية ٩]؛ وفي لقمان ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ ﴾[سورة لقمان: الاية ٦]؛ وفي الزمر ﴿ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾. [سورة الزمر: الاية ٨]، بفتح الياء في الاربعة والباقون قرأوا بضمها (الداني، ١٤٠٤هـ، صفحة ١٣٤).

من قرأ بفتح الياء أي ليضلوهم أي يصيرون هم ضلالا وحجتهم قوله﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ٧ ﴾[سورة القلم: الاية ٧]، وقد وصف بالضلال ومن قرأ ﴿لِّيُضِلُّواْ﴾ بضم الياء أي ليضلوا غيرهم، وحجتهم في وصفهم الكفار بالإضلال أن الذين أخبر الله عنهم بما تقدم من قوله ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا ﴾ ثبت أنهم ضالون بجعلهم لله الأنداد ولم يكن لإعادة الوصف لهم بالضلال معنى لاستقرار ضلالهم بفعلهم ذلك عند السامعين بل وصفهم بإضلال الناس عن السبيل بفعلهم ذلك، وإذا قرئ ليضلوا بالفتح لم يكن في الكلام فائدة غير أنهم ضالون (ابن زنجلة، الصفحات ٣٧٨- ٣٧٩).

وقد ذكر الإمام الشاطبي – رحمه الله – في بيان هذه القراءة بقوله:

وَضُمَّ كِفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلَّ عَنْ ... وَأَفْئِدَةً بِالْيَا بِخُلْفٍ لَهُ وَلَا(٨٠٠) (الشاطبي، ١٤٢٦هـ، صفحة ٦٣).

خامسا: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ٣١ ﴾[سورة ابراهيم: الاية ٣١].

قال الزمخشري–رحمه الله–: ﴿ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ٣١ ﴾ وقرئ بالرفع (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، صفحة ٥٥٦/٢) .

قال النسفي–رحمه الله–: ﴿ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴾ قرئ بفتحهما مكي وبصري في **(بَيعَ) (خِلَالَ)**، والباقون بالرفع والتنوين (النسفي، ١٤١٩هـ، صفحة ١٧٤/٢).

الدراسة

اشتمل كلام الزمخشري على ذكر القراءة في قوله تعالى ﴿ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴾ بالرفع ولم ينسبها الى احد من القراء؛ اما النسفي فقد نسب قراءة الفتح الى ابو عمرو وابن كثير؛ اما قراءة الرفع مع التنوين فقد نسبها الى نافع وعاصم وحمزة وابن عامر الشامي والكسائي (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، صفحة ٥٥٦/٢) (النسفي، ١٤١٩هـ، صفحة ١٧٤/٢).

قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم ورويس وخلف عن نفسه ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ بفتح ياء الاضافة؛ وابن عامر وعاصم برواية الأعشى عن أبي بكر، وحمزة والكسائي ويعقوب قرأها بإسكان الياء؛ اما قوله تعالى ﴿ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٞ ﴾ فقرأ بالرفع والتنوين نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف (احمد بن مهران النيسابوري، ١٤١٩هـ، صفحة ٢٥٨) (الدمياطي، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ، صفحة ٣٤٣).

وحجة من فتح أنه أراد النفي العام المستغرق لجميع الوجوه من ذلك الصنف، فبنى (لا) مع ما بعدها على الفتح، وكأنه جواب لمن قال هل فيه من بيع، هل فيها من لغو، فسأل سؤالا عاما، وغيّر الاسم بدخول (من) عليه، فأجيب جوابا عاما بالنفي، وغيّر الاسم بالبناء، و(لا) مع الاسم المبني معها في موضع رفع بالابتداء والخبر، وحجة من رفع أنه جعل (لا) بمنزلة (ليس) وجعل الجواب غير عام، وكأنه جواب من قال هل فيه بيع، هل فيها لغو، فلم يغير السؤال عن رفعه، والاختيار الرفع لأن أكثر القراء عليه (القيسي، ١٤٠١هـ، الصفحات ٣٠٥/١-٣٠٦).

سادسا: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ﴿٣٤﴾ ﴾[سورة ابراهيم: الاية ٣٤].

قال الزمخشري–رحمه الله–:﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ ﴾ وقرئ **(مِن كُلٍّ)** بالتنوين (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، صفحة ٥٥٧/٢).

قال النسفي–رحمه الله–:﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ **(مِن كُلٍّ)** عن أبي عمرو (الداني، ١٤٠٤هـ، صفحة ١٧٤/٢).

الدراسة

اشتمل كلام الزمخشري على ذكر قراءة **(مِن كُلٍّ)** بالتنوين دون ان ينسبها؛ اما النسفي فقد نسب قراءتها الى ابو عمرو البصري (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، صفحة ٥٥٧/٢) (النسفي، ١٤١٩هـ، صفحة ١٧٤/٢).

(مِن كُلٍّ) بتنوين كل وما بعدها إما نافية أو موصولة, فالجمهور على إضافة كل إلى ما, وتكون من تبعيضية أي بعض جميع ما سألتموه يعني من كل شيء سألتموه شيئا (الدمياطي، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ، صفحة ٣٤٣)؛ وقرأ زيد عن يعقوب **(مِن كُلٍّ)** بالتنوين مثل قراءة الحسن–أي الحسن البصري– وسلام بن سليمان المزني (ت١٧١هـ) (المزي، ١٤٠٠هـ، صفحة ٢٨٨/١٢، ٢٩١) وهي قراءة شاذة،

قال أبو الفتح أما على هذه القراءة فالمفعول ملفوظ به؛ أي **(وآتاكم ما سألتموه أن يؤتيكم منه)** وأما على قراءة الجماعة **(مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ)** على الإضافة فالمفعول محذوف؛ أي (وآتاكم سؤلكم من كل شيء)، فهو كقوله تعالى (وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) أوتيت من كل شيء شيئً (ابن جني، ١٤١٩هـ، صفحة ٣٦٣/١) ؛ اما الباقون فقرأوا بغير تنوين (احمد بن مهران النيسابوري، ١٤١٩هـ، صفحة ٢٥٧).

سابعا: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ ﴾[سورة ابراهيم: الاية ٤٦].

قال الزمخشري–رحمه الله–:﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ ﴾ أي مسوى لإزالة الجبال معداً لذلك، وقد جعلت إن نافية واللام مؤكدة لها، وتنصره قراءة ابن مسعود–ﷺ–**(ومَا كَانَ مَكْرُهُم)**؛ وقرئ **(لَتَزُول)** بلام الابتداء، وقرأ علي وعمر –**رضي الله عنهما**– **(وإِنْ كَادَ مَكْرُهُم)** (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، الصفحات ٥٦٥/٢–٥٦٦).

قال النسفي–رحمه الله–: ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾ بكسر اللام الأولى ونصب الثانية؛ والتقدير وإن وقع مكرهم لزوال أمر النبي –ﷺ– فعبر عن النبي –ﷺ– بالجبال لعظم شأنه، ومحال أن تزول الجبال بمكرهم، ودليله قراءة ابن مسعود–ﷺ– **(ومَا كَانَ مَكْرُهُم)**؛ وبفتح اللام الأولى ورفع الثانية عليٌ، أي وان كان مكرهم الشدة بحيث تزول منه الجبال وتنقطع عن أماكنها فان مخففة من إن واللام مؤكدة (النسفي، ١٤١٩هـ، صفحة ١٧٩/٢).

الدراسة

اشتمل كلام الزمخشري على ذكر القراءة في قوله تعالى ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾ بلام الابتداء؛ ولم ينسبها لاحد من القراء، وذكر قراءة ابن مسعود–ﷺ–**(ومَا كَانَ مَكْرُهُم)**؛ وقراءة علي وعمر وكذلك ابن عباس وابن مسعود–ﷺ–، –واختلف عنه– وأبي بن كعب–ﷺ–: **(وإِنْ كاد –بالدال– مَكْرُهم لَتزُولُ)** بفتح اللام الأولى وضم الثانية؛ و(إِنْ) مخففة من الثقيلة، واللام في قوله (لَتَزُول) هي التي تدخل بعد (إِنْ) هذه المخففة من الثقيلة؛ فكأنه قال: وإنه كاد مكرهم تزول منه الجبال؛ وهي قراءات شاذة (ابن جني، ١٤١٩هـ، الصفحات ٣٦٥/١–٣٦٦) ؛ اما النسفي فقد نسب قراءتها بفتح اللام الأولى ورفع الثانية الى الامام الكسائي (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، الصفحات ٥٦٥/٢– ٥٦٦) (النسفي، ١٤١٩هـ، صفحة ١٧٩/٢).

قد اختلف القراء في فتح اللام الأولى وضم الثانية وكسر اللام الأولى وفتح الثانية من قوله ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾، فقرأ الكسائي وحده **(لَتزولُ)** بفتح اللام الأولى وضم الثانية، وقرأ الباقون **(لِتزولَ)** بكسر الأولى وفتح الثانية (احمد بن مهران النيسابوري، ١٤١٩هـ، صفحة ٢٥٧) (ابن مجاهد، ١٤٠٠هـ، صفحة ٢٥٧).

من قرأ **(وإن كَانَ مَكْرُهُم لَتَزُولُ)**؛ بفتح اللام الأولى وضم الثانية حجته قراءة علي بن أبي طالب وابن مسعود-رضي الله عنهما- **(وإن كَادَ مَكْرُهُم لَتَزُولُ)**؛ بالدال، وهذا دليل على تعظيم مكرهم، قال الزجاج **(وإن كَانَ مَكْرُهُم لَتَزُولُ)**؛ معناه وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم يبلغ في الكيد إزالة الجبال فإن الله-ﷻ- ينصر دينه ومكرهم عنده لا يخفى، ومن قرأ ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ بكسر اللام الأولى وفتح اللام الأخيرة بمعنى ما واللام لام الجحود والمعنى وما كان مكرهم لتزول منه الجبال أي ما كان مكرهم ليزول به أمر النبي-ﷺ- وأمر دين الإسلام وثبوته كثبوت الجبال الراسيات لأن الله-ﷻ- وعد نبيه-ﷺ- إظهار دينه على الأديان (ابن زنجلة، الصفحات ٣٧٩-٣٨٠).

وقد ذكر الإمام الشاطبي – رحمه الله – في بيان هذه القراءة بقوله:

وَفِي لِتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعْهُ رَاشِداً ... وَمَا كَانَ لِيْ إِنِّيْ عِبَادِيَ خُذْ مُلا(٨٠١) (الشاطبي، ١٤٢٦هـ، صفحة ٦٣).

1.abn aljazari, muhamad bin muhamad bin yusuf (t833h), munjid almaqriiyn wamurshid altaalibina, bayrut: dar alkutub aleilmiati, ta1, 1420h-1999m.

2. abn aljazari, muhamad bin muhamad bin yusuf (t833h), alnashr fi alqira'at aleashr, tahqiq eali muhamad aldibae (t1380h), lubnan: almatbaeat altijariat alkubraa, eadad al'ajza'i:2.

3. abin jini, 'abu alfath euthman bin jiny almusali (t392h), almuhtasib fi tabyin wujuh shawadhi alqira'at wal'iidah eanha, tahqiqu: muhamad eabd alqadir eataa, bayrut: dar alkutub aleilmiati, ta1, 1420hi- 1999ma, eadad al'ajza'i:2.

4. abin zanjilat, eabd alrahman bin muhamad, 'abu zarea (t hawalay 403 hu), hujat alqira'ati, tahqiq saeid al'afghani, masra: dar alrisalati.

5. abin eashur, muhamad altaahir bin muhamad bin muhamad altaahir (t1393h), altahrir waltanwir, tahrir almaenaa alsadid watanwir aleaql aljadid min tafsir alkitaab almajid, tunis: aldaar altuwnusiat lilnashri, 1997m, eadad al'ajza'i:30.

6. abin mujahid, 'ahmad bin musaa bin aleabaas altamimii (t324h), alsabeat fi alqira'ati, tahqiq shawqi dayf, masr: dar almaearifi, ta2, 1400h.

7. abw albarakat alnusafi, eabd allh bin 'ahmad bin mahmud hafiz aldiyn (t710h), tafsir alnisafii (madarik altanzil wahaqayiq altaawili), tahqiq yusif eali badiwi, rajieh waqadim lahu: muhyi aldiyn dib mastu, bayrut: dar alkalm altayibi, ta1, 1419 hu - 1998m, eadad al'ajza'i:3.

8. abu albaqa' almuqrii, eali bin euthman bin muhamad bin 'ahmad bin alhasan almaeruf biaibn alqasih aleudhrii albaghdadii thuma almisriu alshaafieii almuqri (t801h), siraj alqariy almubtadi watidhkar almaqariyi almuntahi, tahqiq eali aldabaei, masra: matbaeat mustafaa albabi alhalbi, ta3, 1373hi- 1954m.

9. abu eamrw aldaani, euthman bin saeid bin euthman bin eumar (t444h), altaysir fi alqira'at alsabeu, tahqiq awtu trizil, lubnan - bayrut: dar alkutaab alearabii, ta2, 1404hu- 1984m.

10. aldimyati, 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin eabd alghanii (t1117h), atihaf fadla' albashar fi alqira'at alarbieat eashar (almujalad 3), tahqiq 'anas muharatun, lubnana: dar alkutub aleilmiati, ta3, 2006m - 1427hi.

11. abin mihran alniysaburi, 'abu bakr 'ahmad bin alhusayn (t381h), almabsut fi alqira'at aleashr, tahqiq sabie hamzat hakimi, dimashqa: mujmae allughat alearabiati, 1981m.

12. aljawhari alfarabi, 'abu nasr 'iismaeil bin hamaad (t393h), alsihah taj allughat wasihah alearabiat, tahqiq 'ahmad eabd alghafur eatar, lubnan - bayrut: dar aleilm lilmalayini, ta4, 1407h-1987m, eadad al'ajza'i:6.

13. alhafiz almazi, yusif bin eabd alrahman bin yusif, 'abu alhajaji, jamal aldiyn aibn alzakii 'abi muhamad alqudaei alkalbi (t742h), tahdhib alkamal fi 'asma' alrajal, tahqiqu: du. bashaar eawad maerufun, bayrut: muasasat alrisalati, ta1, 1400h-1980m, eadad al'ajza'i:35.

14. alhasan abu eali alfarisi, alhasan bin 'ahmad bin eabd alghafaar (t377h), alhujat lilquraa' alsabeu, tahqiq badr aldiyn qahwaji - bashir juijabi, dimashqa: dar almamun liltarathu, ta2, 1413h -1991m, eadad al'ajza'i:7.

15. abin khaluayhi, alhusayn bin 'ahmadu, 'abu eabd allah (t370h), alhujat fi alqira'at alsabeu, tahqiq eabd aleal salim makram, lubnan - bayrut: dar alshuruqi, ta4, 1401h.

16. aldhahabi, shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz (t748h), sir aelam alnubala'i, tahqiq majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwta, lubnan - bayrut: muasasat alrisalat lilnashr waltawziei, ta3, 1405h-1985m, eadad al'ajza'i:25.

17. alzarqani, muhamad eabd aleazim (t1367h), manahil aleirfan fi eulum alqurani, dimashqa: matbaeat eisaa albabi alhalabi washarakahi, ta3, eadad al'ajza'i:3.

18. alzamakhshari, mahmud bin eumar bin muhamad bin 'ahmad alkhawarzami, jar allah, 'abu alqasim (t538h), alkashaf ean haqayiq ghawamid altanzil waeuyun al'aqawil fi wujuh altaawili, tahqiq mustafaa husayn 'ahmad, lubnan - bayrut: dar alkutaab alearabii, ta3, 1407hu- 1987m, eadad al'ajza'i:4.

19. alskhawi, shams aldiyn 'abu alkhayr muhamad bin eabd alrahman bin muhamad bin 'abi bakr bin euthman bin muhamad (t902h), aldaw' allaamie li'ahl alqarn altaasie, lubnan - bayrut: dar maktabat alhayaati, eadad al'ajza'i:6.

20. alshaatibi, alqasim bin fayrih bin khalaf bin 'ahmad alraeayni, 'abu muhamad (t590h), harz al'amani wawajah altahani fi alqira'at alsabeu, tahqiq muhamad tamim alzaebi, masra: dar alhudaa wadar alghuthani lildirasat alquraniati, ta4, 1426hi- 2005m.

21. alzirkili, khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad bin ealiin bin faris (t1396h), alaelam, lubnan bayrut: dar aleilm lilmalayini, ta15- 'ayar/mayu 2002m.

22. eabd alfataah muhamad alqadi, eabd alfataah bin eabd alghani bin muhamad alqadi (t1403h), albadur alzaahirat fi alqira'at aleashr almutawatirat min tariqay alshaatibiat walddurt, lubnan - bayrut: dar alkutaab alearabii.

23. albukhari, muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrati, 'abu eabd allah (t256h), almusnid alsahih almukhtasar min 'umur rasul allahu-salaa allah ealayh wasalama- wasunanih wa'ayaamahu, tahqiq muhamad fuad eabd albaqi, dar ahya' alturath alearabii, lubnan- bayrut.

24. miki alqisi, 'abu muhamad mikiy bin 'abi talib hamuwsh bin muhamad bin mukhtar (t355-437h), alkashf ean wujuh alqira'at alsabe waealalaha wahujajiha (wahu sharh kitab altabasurat fi alqira'ati), tahqiq d muhyi aldiyn ramadan, lubnan - bayrut: muasasat alrisalati, ta2, 1401h-1981m, eadad al'ajza'i:2.